

بحار الأنوار

[209] والزم قلبى حفظ كتابك كما علمتني، وارزقني أن أتلوه على النحو الذي يرضيك عني اللهم، نور بكتابك بصري، وشرح به صدري، وأطلق به لساني، واستعمل به بدني، وقوني به على ذلك، وأعني عليه، إنه لا يعين عليه إلا أنت، لا إله إلا أنت. قال: ورواه بعض أصحابنا، عن الوليد بن صبيح، عن حفص الاعور، عن أبي عبد الله عليه السلام. 6 - المتجهد: كان أمير المؤمنين عليه السلام إذا ختم القرآن قال: اللهم اشرح بالقرآن صدري، واستعمل بالقرآن بدني، ونور بالقرآن بصري، وأطلق بالقرآن لساني، وأعني عليه ما أبقيتني، فانه لا حول ولا قوة إلا بك. 26 * (باب) * * " (آداب القراءة وأوقاتها ودم من يظهر الغشية عندها) " * الايات: النحل: فإذا قرأت القرآن فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم (1). الحديد: ألم يأن للذين آمنوا أن تخشع قلوبهم لذكر الله وما نزل من الحق ولا تكونوا كالذين أوتوا الكتاب من قبل فطال عليهم الأمد وكثير منهم فاسقون (2). المزمّل: ورتل القرآن ترتيلا (3). أقول: قد سبق أيضا في كتاب الإيمان والكفر ما يدل على ذم الغشّة عندها (4).

_____ (1) النحل: 98. (2) الحديد: 16. (3) المزمّل: